رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٤٩١(سورة الفتح الآية) ٨١ - ٣٢ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم قول سبحانه سيكون المخلفون اذا انطلقت من المغانم فخذوها. من المخلفون ولم يذهب طيب ما معنى قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله طيب ما الرد عليهم - 00:00:00

الرد عليهم ايه ارادوا يخرجوا قل قل لن تتبعونا يعني الله عز وجل كلمته ماضية فمن تتبعونه قالوا هم يعني انكم بس حاسدينه والصواب انه بسبب معاصيهم حرمهم الله عز وجل - 00:00:52

طيب ما معنى قوله في هذا السياق؟ بل كانوا لا يفقهون الا قليلا يعني انهم ما عرفوا ان حالتهم اه هذي اه وحرمانهم بسبب معاصيهم يعني حسبوا ان حسد من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ما يقولون يشاركونه في الغنم - 00:01:12

يعني طيب قوله سبحانه قل للمخلفين من الاعراض ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. لن نبلغ مبارك مبارك منهم لاولي قوم الى قوم اولي بأس شديد الروم الفرس ما معنى بأس شديد - 00:01:30

يعني لا يقبلون الا اما ان يسلموا من تطوعهم او يموتوا على كفرهم. طيب هل استمر هذا ولا ذهب؟ يعني هل اولئك حتى دفع امهم انه الجزية جاوبنا في نهاية الامر - 00:02:00

طيب اللهم اهدنا من هديت الاخوة اليوتيوب اسألهم الاخوة هنا ما الاعذار التي ذكر الله عز وجل في ترك الجهاد من عذاب اللي ترك الله عز ذكر الله عز وجل في الايات في ترك الجهاد - 00:02:26

طيب نسأل محمد وين كتابك؟ يلا ها اخفض صوتك عشان ما عاد اسمعك ها ايش الاعذار؟ اللي بهيئة الجهاد يعذر عموما عن صلاة الجماعة عن غيرها وش القاعدة العامة من قائد الانف في العذر - 00:02:53

عن الواجبات تمام. الدليل احسنت احسنت طيب قوله تعالى قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد ستدعون من الداعي لهم اذا قد يدعوهم النبي عليه الصلاة والسلام وقد يدعوهم من بعده. الخلفاء الراشدين - 00:03:30

طيب نشوف الاخوة هنا ايش سووا دخيل الله المرض والعرج ومؤونة القتال اثنين من ثلاثة يا دخيل الله مو ثقة هذي منين جبت هذي طيب الاعمى والاعرج والمريض صح عبدالله التميمي - 00:04:25

ان جبت الاية يا عبد الله يعني مفروض تجيب الجواب فقط مختصرا والا كانك ذاك اللي يقول في امتحان ارجع لكتابه عود الكتاب تجيب الديل كامل لا عموما ما ما هي باص انت جبت الموضوع - 00:04:58

طيب فكرني في الدين؟ نعم والاعرج والمريض. صح الشهري صح الخليفي احسنت هذا احسن جواب احسن جواب قال انعمى والعرج والمرض جميل بنت منصور ملعون والديه الكبر والمريض والاعمى والاعرج - 00:05:17

هو ثلاثة ثم قال خليفي انعمى والعالم احسن جواب وممنوع الوالدين في الكبر غير صحيح. طيب اذا كان مريضا او اعمى او اعرج ما عنده والدين يعني يخرج طيب عبد المنعم التوم العرج والمرض. باقي يا شيخ عبد المنعم باقي واحد - 00:05:46

ام يوسف نعمة والاعرج والمريض. لا بأس الزهراني لاباس ابو جود الجهني لا بأس تميمي سارة نعم والمريض والمال والذي يركبه في الرحم لا حنا يعني الموجود عندنا موجود عندنا العمى والعرج والمرض - 00:06:10

يقين مع رجل مريضا اعمى الصغير الكبير نبي الجبل الموجود عندنا يعني لا بأس لكن في زيادة هذي ما ندري مين جبتوها ومن خلاص اذا نقول الاعذار العرج والمرض والعمى درس اليوم - 00:06:44

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبى - 00:07:04
ايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثاب هم فتحا قريبا. ومغانم كثيرة يأخذونها. وكان الله عزيزا حكيما. وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها. فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم. ولتكون اية للمؤمنين - 00:07:29
ويهديكم صراطا مستقيما. واخرى لم تقدروا عليها قد احب الله بها وكان الله على كل شيء قديرا. ولو قاتلكم هم الذين كفروا لو وله الادبار ثم لا يجدون وليا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسؤال - 00:08:09
احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فنقل ربنا تبارك وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. الى اخر الاية. هذا - 00:08:49
قسم من الله عز وجل في انه رضي عن المؤمنين وهم الصحابة رضي الله عنهم وكانوا الفا واربع مئة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان سبب وهذي البيعة ما اشيع ان عثمان رضي الله عنه قتل فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم للبيعة لقتال المشركين - 00:09:09
الذين قتلوا الرسول. اعني بذلك رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا امر مستنكر في جميع الامم قديما وحديثا اذا ان الرسل لا تقتل وفي قوله سبحانه اذ يبينك تحت الشجرة وهي شجرة سمر - 00:09:32
وودي نرجع لها نتكلم عليها وعلى اه الفقه الذي فيها. في الشجرة نرجع ذكروني لو نسيت. وقوله سبحانه فعالي ما في قلوبهم العلم هنا ليس جديدا وانما هنا العلم هذا باب التوكيد. والا فان الله عز وجل قد علم ما في قلوبهم من قبل ان يخلقهم - 00:09:51
فالله عز وجل علمه لا يتجدد وانما اظهر الله عز وجل علمه بهم من اجل ان يبشرهم بانه يثيبهم فاذا قال الله عز وجل في في المؤمنين علم معنى هذا انه ثواب يعني يترتب على العلم الثواب. واذا في الكفار او المجرمين - 00:10:16
علم في ان هذا تهديد وقد يترتب عليه العقاب في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. اي انزل الطمأنينة. طيب وقوله سبحانه على ما في قلوبهم من ماذا؟ يقولون الايمان والصدق والوفاء وانهم صادقون حين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:35
ولذلك هناك رجل كان معهم من المنافقين لم يبايع اسمه الجد ابن قيس. وقد اختبأ تحت ابط بعيره فلم يبايع. واما الصحابة رضي الله عنهم فكانوا يبايعون مقبلين. وقد بايع سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ثلاث مرات. وكان - 00:10:57
راميا شجاعا عداءا علم في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. هذا ثواب عاجل. انزل السكينة عليه. واعظم ما يكون من الايمان والثواب العاجل الطمأنينة والامن. وهذا ثواب الايمان. وهذا يجده الانسان في الوقت الحاضر - 00:11:17
تجد الانسان اذا اقبل على الله صلى قرأ القرآن ذكر الله سبحانه وتعالى تصدق صام يحس بامن وطمأنينة في في نفسه وفي قلبه وهذا ثواب الايمان العاجل. وكذلك ما ينتظر من الامل - 00:11:42
يكان امامه امل فانه مهما اصابه يقول ان شاء الله الله ييسر. فرج الله عني. ولذلك تجد المؤمن الصادق وان اصابه المرض او الفقر او ما اشبه ذلك من امور الدنيا التي فيها شدة تجد عنده عنده املا آآ - 00:12:02
فيما بعد اما بفرج الله عز وجل في الدنيا او ما يثيبه في الاخرة ولذلك المؤمن ما ييأس بعكس الكافر قد اذا اصابه مرض قد ييأس وربما قتل نفسه كما حصل من بعض الذين قاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. حينما اصابه جرح جرح عظيم فلن يتحمل فاتكأ على ذبابة - 00:12:22
فنحر نفسه ولما جاءه قبل ذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا فعل وفعل قال هو في النار هو في النار فارتعب الصحابة رضي الله عنهم فقال رجل انا به. يقول فلحقته اتبعه فكان لا يترك شهادة ولا - 00:12:49
للمشركين الا اطارها حتى اصابه جرح فجزع فنحر نفسه الان من الناس من يفعل هذا لماذا؟ ما عنده امل ولا عنده صبر ولا احتساب. المؤمن يصبر ويحتسب. قد يصاب بالفقر قد يصاب بالظلم - 00:13:10
قد يصاب بموت الولد في حادث فاذا لجأ الى الله غلب الايمان المصيبة. صارت هذه المحنة منحة واذا جزع فانه لا يتغير شيء شيء

من امره. وانما لا ينال اجرا بل ينال الاثم - 00:13:31
والمصيبة باقية. وهذا امر يجب علينا دائما نستحضره. ما هو عند المصيبة شيئا الصبر والامل والامل الصبر على ما حصل والامل في المستقبل. ان لم يكن في الدنيا فانه في الاخرة. وما اسرع ما تأتي الاخرة - 00:13:54
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا طيب قال سبحانه واثابهم فتحا قريبا. قال العلماء فتح خيبر التي هي حصون اليهود. وقد فتحت غنموا منها غنائم عظيمة جدا. قال سبحانه ومغانم كثيرة تأخذونها - 00:14:18
يعني من فتح خيبر وغيرها. وكان الله عزيزا حكيما. اي ذو عزة وغلبة وذو حكمة وذو حكمة وحكم. هو الحاكم سبحانه وتعالى هو الحكيم الخبير قالوا سبحانه وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها اي بالجهاد وقتال الكفار. فعجل لكم هذه اي فتح خيبر وكف - 00:14:37
فايدي الناس الناس عنكم يعني بذلك في مكة بعد الصلح فانه حصل بعد الصلح ان حصل هجوم وغد من بعض فتيان قريش اخذه المسلمون واتوا بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه عفا عنهم وقد تكون عليه تكون منهم الخيانة اولها واخرها - 00:15:00
وكف وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين. اين تكون هزيمتهم وسلامتكم وكذلك الغنيمة يأخذون اية المؤمنين اي علامة عن رضا الله عز وجل عنكم وعلى قدرته سبحانه وتعالى على نصرتكم وعن هزيمة الكفار - 00:15:23
ولتكون اية المؤمنين ويهديكم صراط مستقيما. بما ينزل عليكم من القرآن وبما تأخذون من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فانهما طريق الهداية. طريق الهداية هما القرآن والسنة قال سبحانه واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قدير. اخرى يعني ان الغنائم التي في المستقبل - 00:15:45
سواء كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم او بعده كما حصل. حين انفتحوا البلدان وغنموا غنائم كثيرة وجلبت غنائم البلدان الى حتى جيء اه كنوز كسرى وقيصر الى المدينة. الى خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:13
وقوله سبحانه ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا. وقاتلكم الذين يعني في مكة وكذلك ما بعدها هذا ما بعدها لو ولوا الادبار يعني هربوا منهزمين ثم لا يجدون - 00:16:32
وليا ونصيرا لا احد ينصره فان قيل هل هذا فيما سبق فقط او حتى الان الجواب نسأل ما الصفة التي علق بها النصر ولو قاتلكم يعني الصحابة وما صفة الصحابة رضي الله عنهم؟ هل كان صفتهم انهم ذوو عدد - 00:16:52
وعدة معهم اه اسلحة لا بل غالب معارك المسلمين كانوا اقل عددا واقل عدة وقبل استعدادا ومع ذلك فالنصر حليفهم دائما وان كان قد يحصل احيانا بعض الهزائم كما حصل في احد مثلا كما حصل بعد ذلك بعض المعارك الا انها - 00:17:19
من حكمة الله عز وجل من حكمة الله الا ينتصر الاسلام دائما لانه لو انتصر دائما لم يتبين المؤمن من غير المؤمن لانه كان نصر نصر دائما هذا ديني زين انت خلاص نروح دايما ولذلك لا يثبت في مثل هذه المضايق لاهل الايمان - 00:17:45
هذا الامام يثبتون ويقولون وين انهزمنا؟ وان ظلمنا وان لم يحصل لنا مال. بعض الناس يقول شف شف اوروبا وامريكا يعني لا يصلون وخمر وبنى ومصايب وعندهم كل خير وحنا عندنا غبار مدري ايش وظلم قلنا يعني وش رايك؟ يعني لما كفروا - 00:18:08
الله انعم عليهم يعني المؤمن العابد الطائع الحاج قارئ القرآن ذاك الرحمن المزكي الصائم. يعني يجيه البلا وذاك الكافر واللي يجيه الخير يقول صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافر الا شربة تمر - 00:18:36
وفي الحديث الصحيح يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار شف منعم كل شيء ويصبر في جهنم صبغة يعني يغمس يغمس غمسة بس وحدة. فيقال هل مر بك بنعيم قط؟ هل رأيت خيرا قط؟ قال لا ابدا ما - 00:18:59
كل حياتي تعاسة يؤتى بابئس اهل الدنيا من اهل الجنة فاقروا ظلم مرض حالته حالة فيصبغ في في الجنة صبغة يسأل هل مر بك بؤس قط هل رأيت شدة قط؟ قال لا ابد. حياتي كلها. ولذلك المؤمن يأمل وترى ترى التعب والكل - 00:19:19
والضيق تروح ولذلك علينا بالصبر هذا اولا ثم الامل. الامل ترى امر عظيم. الامل في الفرج في الدنيا والله عز وجل يفرج ولذلك قال الله عز وجل ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - 00:19:47

ولذلك قال السلف لن يغلب عسر يسرين قال بعضهم لو كان العسر في جحر ضب لدخل عليه اليسر الضباط ها ترى ممنوع صيد الضبان انتبهوا يعني معنى هذا لو كان العسر بعيدا يأتيه اليسر - 00:20:05
ومن اليسر ترى من اليسر ما يكون في القلب. واحد يده مقطوعة سيارته من قلبه ما يفيض الله عليه من الايمان اذا صبر وما يعطيه من الصبر يتحمل حتى تمشي اموره. يمشي - 00:20:28
رايح رايح يعني المور ماشية يعني بعض الناس يظن ان المال وكثرته تجلب السعادة. لا والله والله ما يجلب السعادة الا صدق الايمان الصدق اذا صدق الانسان مع الله عز وجل اتاه الخير واتاه الروحانية واتته الطمأنينة والانس بعكس - 00:20:48
المال اللي ما معي ايمان لو كان ماله ايمان نعمل مال صالح في الرجل الصالح لكن الانسان عليه بان يقبل على الله ثم اللجوء الى الله بصدق والدعاء هذا هذا شأنه عظيم. وذلك الدعاء واللجوء الى الله هذا باب عظيم - 00:21:12
من فتح له ففتح له خير كثير. قال سبحانه سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة لها تبديل. السنة عن الطريقة اي ما فعل الله عز وجل باولياءهم باعدائه هكذا - 00:21:37
ولن تجد سنة سنة تبديلا. ولكن الناس يستعجلون. العجلة هي التي تودي بالانسان الى ما لا ينبغي من امر الله عز وجل فالانسان ينتظر ويصبر والله عز وجل فرجه قريب. نعم. فقه الشجر - 00:21:53
احسنت طيب الشجرة وشجرة سمر اه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحتها الصحابة رضي الله عنهم. والسؤال هنا هل النبي عليه الصلاة والسلام اختار الشجرة هذي لو بايعه بخصيصة لا انما كان تحتها هنا ظلال وبايعهم وحصل بيعة ثانيا هل - 00:22:13
حصل لهذه الشجرة ميزة لبيعة الرضوان؟ الجواب لا هي شجرة قبل البيعة وشجرة بعد البيعة. سمرة ثالثا ماذا فعل الصحابة رضي الله عنهم بهذه الشجرة؟ بعد البيعة راحوا لاهلهم ورجعوا المدينة وانتهى الامر بس - 00:22:35
لكن اتى ممن بعدهم ممن قل علمه وقل فقهه فصاروا يبحثون عن الشجرة يصلون كله تحتها ولذلك يقول عندي طارق بن عبدالرحمن وهذا البخاري خرجت حاجا فرأيت اناس يصلون تحت الشجرة. قلت ما هذا مسجد؟ قالوا لا. هذه الشجرة التي بايع الصحابة رضي الله عنهم - 00:22:59
النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الرضوان فرجعت يعني بعد الحج الى المدينة الى سعيد بن مسير وسعيد المسيب هذا من سعادات التابعين. وقيل انه اعلم التابعين عالم كبير يقول فاخبرته - 00:23:29
فقال حدثني ابي من ابوه؟ المسيء بن حزن. اسمه المسي بن حزن. وهو الذي في حديث مشهور له. يلا ها؟ احسنت بوفاة ابي طالب يقول جيت حضرت وفاة ابي طالب والنبي عنده صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل عبد الله - 00:23:48
النبي يقول له صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله قل لا تقول لا اله الا الله. لا تترك ملة ابيك عبد المطلب. المقصود ان هذا هذا ابوه - 00:24:12
يقول سعيد حدثني ابي انه كان ممن بايع تحت الشجرة. يقول فقدمنا العام المقبل فلم نهتدي لها. يقول ما عرفناها من كثرة الشجر ومتشابه يقول ما عرفناها انه مارين قال سعيد افيجهله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تعلمون انتم - 00:24:22
ثم انه جاء عن عمر رضي الله عنه ان رأى اناسا يصلون تحت الشجرة ينتابونهم فامر بقطعها. يقول الراوي يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في اقتضاء الصراط المستقيم يقول قطع الشجرة التي توهموا انها شجرة بيعة رضوان هي مهيب هي - 00:24:44
لكن عمر اراد ان يقطع مادة الشرك وانتياب مثل هذي الاثار التي لم يأتي فيها دليل بفضلها من طرائق الشرك عرفتم طيب ما الاماكن التي جاء فيها الفضل ابو ثلاثة اماكن بس في العالم لا يوجد غيرها - 00:25:06
ما هي ها؟ المسجد الحرام؟ والنبوي؟ المسجد الاقصى بس هذي الاماكن التي يذهب الانسان لها لفضلها. ما سوى ذلك ما في دليل. ابدا وعلى هذا اذا الذهاب الى بعض الاماكن اثرية. للتعبد هذا بدعة - 00:25:32
فان كان للتفرج ينظر الانسان يتفرج لا بأس لكن اذا كان الانسان ممن يقتدى به فانه ربما يذهب الى تلك الاماكن ثم يظن فيها مزية فيفتتن الناس واضح؟ علينا ان نحذر مثل مثل هذه الامور. الاماكن الاثرية ان كان الانسان يذهب اليها ماذا؟ ها؟ للفرجة والاعتبار هذا

- 00:25:55
امر طيب امر طيب. اما يذهب لها للتعبد او للمزية او للتبرك فهذه من البدع التي تودي في النهاية الى الشرك نسأل الله السلامة والعافية. نعم. اقرأ قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الايات يخبر تعالى بفضله - 00:26:22
ورحمته برضاه عن المؤمنين اذ يبايعون الرسول صلى الله عليه وسلم تلك المبايعة التي بيضت وجوههم واكتسبوا بها سعادة الدنيا والاخرة وكان سبب هذه البيعة التي يقال لها بيعة الرضوان لرضى الله لرضى الله عن المؤمنين فيها - 00:26:52
يقال لها بيعة اهل الشجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دار الكلام بينه وبين المشركين يوم الحديبية في شأن مجيء وانه لم يجيء للقتال وانه لم يجيء لقتال احد وانما جاء زائرا هذا البيت معظما له - 00:27:12
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان لمكة في ذلك. فجاء خبر غيره. رضي الله عنه. احسن الله اليك رضي الله عنه فجاء لمكة في ذلك فجاء خبر غير صادق ان عثمان قتله المشركون فجمع - 00:27:32
رسول الله صلى الله عليه وسلم من معه من المؤمنين وكانوا نحوا من الف وخمسمائة فبايعوه تحت شجرة على قتال المشركين. والا فيفروا حتى يموتوا. فاخبر تعالى انه رضي عن المؤمنين في تلك الحال التي هي من اكبر الطاعات واجل القربات. فعلم ما في - 00:27:52
قلوبهم اي من الايمان فانزل السكينة عليهم. شكرا لهم على ما في قلوبهم زادهم هدى وعلم ما في بهم من الجزع من تلك الشروط التي شرطها المشركون على رسوله فانزل عليهم السكينة تثبتهم وتطمئن بها قلوبهم - 00:28:12
واثابهم فتحا قريبا عندي وتطمئن تطمئن بها القلوب. احسنت احسن الله وتطمئن بها وقوله واثابهم فتحا قريبا وهو فتح خيبر لم يحضره سوى اهل الحديبية. فاختصوا بخيبر الغنائم وغنائم وجزاء لهم وشكرا على ما فعلوه من طاعة الله تعالى والقيام بمرضاته. وقوله تعالى ومغانم كثيرة - 00:28:32
وكان الله عزيزا حكيما. اي له العزة والقدرة التي قهر بها الاشياء. فلو شاء لانتصر من الكفار في كل في كل وقعة تكون بينهم وبين المؤمنين. ولكنه حكيم يبتلي بعضهم ببعض. ويمتحن المؤمن بالكافر - 00:29:02
وقوله وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها وهذا يشمل كل غنيمة غنمها المؤمنون الى يوم القيامة. فجعل فعج عجل لكم هذه اي غنيمة خيبر. اي فلا تحسبوها وحدها. بل ثم شيء كثير من الغنائم سيتبعها - 00:29:22
احمدوا الله اذ كف ايدي الناس القادرين على قتالكم. الحريصين عليه عنكم فهي نعمة وتخفيف عنكم ولتكون هذه الغنيمة اية للمؤمنين يستدلون بها على خبر الله الصادق ووعده الحق وثوابه للمؤمنين وان - 00:29:42
قدرها سيقدر غيرها. ويهديكم بما قيد لكم من الاسباب صراطا مستقيما من العلم والايمان والعمل واخرى اي وعدكم ايضا غنيمة اخرى لم تقدروا عليها وقت هذا الخطاب. قد احاط الله بها اي هو قادر عليها - 00:30:02
تحت تدبيره وملكه وقد وعدكموها فلا بد من وقوع ما وعد به لكمال اقتدار الله تعالى. ولهذا قال وكان الله على كل شيء قديرا. وقوله تعالى ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار الى اخر الايات. هذه بشارة من - 00:30:22
والله لعباده المؤمنين بنصرهم على اعدائهم الكافرين وانهم لو قابلوهم وقاتلوهم لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا يتولى امرهم ولا نصيرا ينصرهم ويعينهم على قتالكم. بل هم مخذولون مغلوبون. وهذه سنة الله في الامم - 00:30:42
السابقة ان جند الله هم الغالبون. ولن تجد لسنة الله تبديلا. احسنت ايه ذاك الاعراب نتبعكم قال انت تتبعنا كذلك من قال الله من قبل في ان خيبر اهل الحديبية فقط - 00:31:02
احسن الله اليكم الذهاب الى مكان يعني قديم لاجل عبادة هل يدخل فيه يعني في الرياض الان قريب من يعني العزيزية مسجد من عام الف ومئة. موجود الى الان على هيئته اكثر من ثلاث مئة سنة - 00:31:34
احيانا لا جا صلاة المغرب وانه فاضيين عصر يقول بنروح نصلي فيه. يعني عشان المسجد قديم يعني. لماذا تبرك هذا خطوات اذا

كنت قريبا منه صلي فيما تتعمد تذهب اليه لماذا - 00:32:00
بعض العلماء يقول اذا عندك مسجدان عندك مسجدان نفس القرب ما فيه ميزة لكن هذا اقدم عبادة هذا افضل عبادة اما تروح وتتخطى المساجد تروح لهذا المسجد هذا من من التبرك. نروح يمكن ربع ساعة. ربع ساعة وعندك مساجد؟ ايه اكيد. لا تذهب - 00:32:23
اذا كان قريب ما في مشكلة. هذي خطوات قريبة. هذي خطوات للتبرك الشيطان ما هو بسهل يحب الناس في الاماكن اللي شوي شوي الحين في المدينة قريب من المسجد النبوي مساجد وهذا مسجد ابو بكر مسجد عمر يعني بالله عليكم عمر وابو بكر يصلون في المسجد ذا والنبي في المسجد ذاك صلى الله عليه وسلم - 00:32:46
الذهاب لقارئ كان للفرجة لا بأس للصلاة فيه بدعة والدولة وفقها الله عز وجل قبل مدة ليست البعيدة الامير خالد الفيصل امير مكة امر كان كان فيه كتابات واصباغ واشياء - 00:33:10
امر باذائته كلها. وجعل كغيره من الجبال لكن فرجة ما في بأس. الواحد يتفرج لكن اذا كان خاف الانسان ان يميل نفسه. للتبرك بالمكان. او ان ان يغتر به غيره - 00:33:41
ان الذي عن فعله فيترك. والناس الان من راح صور وصور وسنابات وعلوم نعم يقول احسن الله اليكم. لذلك الصحابة رضي الله عنهم اعلم منا واحرص منا واحب للنبي عليه الصلاة والسلام منا ما اثر عن واحد راح صب غار حراء - 00:33:58
يقول احسن الله اليك. آآ انه عمل حجامة وبعد الانتهاء من صلاة الظهر وجد على ملابسه دم بسبب الحجامة فهل صلاته صحيحة؟ ويقول ما الضابط في دم الانسان؟ هل يصح الصلاة به ام لا - 00:34:20
اما ما حصل ما عليك شيء وهو ما يستقبل فاحرص ان تغسل دمك. لان اكثر العلماء يقولون دم الانسان نجس وهو قول قوي جدا. بل حكى حكى بعضهم بالاجماع عليه. بل قال النووي رحمه الله في - 00:34:39
في المجموع ما خالف الا هالبدع الشديد لكن في خلاف حتى ان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ساق ادلة كثيرة ان دم الانسان طاهر مع ذلك فالاحتراز منه اه اولى لكن اذا حصل وانتهى ما عليه شيء والذي ما في اشكال انه نجس ما خرج من - 00:34:58
من الرجل او المرأة يقول احسن الله اليك. ما حكم قيادة السيارة في الشارع للتعلم لمن هو دون السن القانوني؟ هل في هذا على الناس ومعصية لولي الامر نام كل ما خالف النظام لا تفعله - 00:35:22
البر واسع خل يروح في البر يتعلم في البر اما في المدينة فلا ثم الان الحمد لله في مدارس تعليم قيادة مدارس الحمد لله امنة ومع معلمين ثم يعلمونه التعليم على الطريق الصحيح. يقول احسن الله اليك اذا قلت لشخص ان - 00:35:42
اني سافعل كذا ثم غيرت رأيي هل يعد هذا كذبا؟ وهل يلزم ان اخبره اذا كان في مصلحة ومعاونة بينكم فلابد هذا من اللي خلاه في الوعد؟ لكن لو قلت مثلا سولف والله بكرة بروح للرياض - 00:36:02
هذا ما له دخل بموظوعك انت تسولف انت. ثم غيرت رأيك. ما عليك شي. وش عليك؟ يقول احسن الله اليك. هل نستفيد من تخصيص غنائم خيبر لمن بايعوا تحت الشجرة على مشروعية تكريم وتسليم جوائز للمشاركين في اعمال طيبة وكحفظ - 00:36:20
قرآن او متون او غير ذلك؟ نعم هذا له وهذا له وجه له وجه يقول احسن الله اليكم ما هو رأيكم في من ينتقص في حملة علم الجرح والتعديل؟ ويقول انهم يعني يفرقون صف الامة - 00:36:40
لو قلنا بذلك قلنا البخاري ومسلم واحمد بن حنبل علي بن مديني هذا مفرق الامة بل هذا يمحص امه يبين الظالمين من المصيبة. لكن يجب الا يدخل في هذا الباب في هذا الوقت الا العلماء الكبار الذين عندهم علم - 00:37:10
انصاف لانهم يعرفون يميزون ثم ايضا يختارون من الالفاظ ما يبين حال الرجل او حال الجماعة من غير تجريح لان المجروح سواء كان شخصا او او جماعة اذا اذا سمع من من يبين الخطأ باسلوب - 00:37:32
فالغالب انهم يسمعون اما اذا كان يبين حاله بالفاظ سيئة. وربما زاد فقد تأخذ العزة بالاثم واما هذا الباب فلا يزال يقول احسن الله اليك جاءني الم اسفل ظهري ويشد علي اذا قمت او جيت اجلس. فصرت اصلي على كرسي وانكر علي شخص. هل فعلي صحيح -

00:37:54
الصلاة جالسا للفريضة لا تجوز الا للضرورة. والعلما قالوا في ضابط الضرورة انه لو قام ربما سقط اغمي عليه يعني يقوم ما يستطيع ان يطمئن ابدا. او مجرد الالم اليسير هذا ليس عذرا - 00:38:22
القيام في الفريضة ركن. حتى قال العلماء لو لم يستطع ان ان يقف الا باتكاء العصا فعل او على جدار طيب احسن الله اليك. واحد يقول ان ظهري يوجعني ما اقدر انحني يعني الركوع كاملا ولا اسجد من باب اولى. يقول فعندي كرسي اذا جيت - 00:38:43
اسجد اجلس واؤمن بالسجود. يقول ركوع قومي وانا واقف يعني قليلا ولا اجلس عالكرسي وامي. لا يومئذ قائما لان الركوع يركع الانسان وهو لم يزل قائما ثم ينحني. فنقول انحني - 00:39:04
وانت قائم ثم السجود اجلس ونحن وانت جالس احسن الله اليك يقول هل الرضا من الله سبحانه وتعالى لمن بايع تحت الشجرة؟ الرضا المطلق ام رضا لفعلهم لهذا الامر فقط - 00:39:22
لا دائم ولذلك حاطب بن ابي رضي الله عنه لما فعل ما فعل من كتابه الى قريش وعلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله انه ممن باع تحت الشجرة - 00:39:41
هذا رضا مطلق ومعنى الرضا هنا ما معنى الرضا؟ نقول هو رضا رضا الله عز وجل صفة من صفاته صفة فعلية ومقتضى هذا الرضا واثر هذا الرضا ان الله عز وجل يثيبهم. وليس كما يقول بعض الناس رضي الله عنهم اثابهم هذا غلط - 00:40:02
بل الرضا صفة من صفات الله عز وجل من اثارها الثواب. نعم. يقول احسن الله اليك يا شيخ عندي طفل احتياجات خاصة عافاها الله وتحب قناة اطفال لكن يأتي فيها احيانا موسيقى فهل يرخص في هذا - 00:40:23
في هذه الحالة لانها تبكي اذا ابعدتها ابحثوا عن العاب واشياء غير الموسيقى. او اذا جت الموسيقى تغلق تغلق حتى تذهب الموسيقى يقول احسن الله اليك فيه ناس يصلون في البيت مع بعضهم ويقولون اننا جماعة مع ان هناك - 00:40:43
مسجد بجانبهم فما حكم ذلك؟ هؤلاء يستحقون الاحراق النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ قد لقد هممت ان امر بالصلاة واذن له. ثم امر رجل فيصلي بالنار ثم اخالف معي برجال معهم حزن من حطب - 00:41:08
الى رجال يصلون لا يشهدون الصلاة فاحرق عنهم بيوتهم. هذا النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك. وش نقول؟ نقول لا والله صلوا النبي كان ما يعرف الاحكام هذا غلط عظيم - 00:41:28
ومثل ما يصل في استراحات ومثلهم ايضا من يقولون اذا خاص الزواجات والزوج ما يسعنا المسجد. نقول ما يجوز لكم الصلاة في خارج المسجد. صلوا في المسجد والبقية في الخارج - 00:41:42
يخرجون اما الصلب في الاستراحة وتتركون المسجد او في قصر الافراح لانكم كثير وتصلون في المسجد هذا ما يجوز لكن الصلاة لو فعلوا تصح الصلاة ويأثمون يقول احسن الله اليك. الذي يخرج من بلده من اجل ان يشتغل ويعيل اهله. هل يعد مجاهدا في - 00:41:59
في سبيل الله لا هذا على خير ان يطلب الرزق لاهله ولنفسه ويكف ويكف وجهه عن الناس هذا خير والذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة من الحطب على وجهه - 00:42:21
على ظهره فيكف فيبيعها فيكف بها وجهه خير لهم من ان يسأل الناس اعطهم منعوا. فالرزق خير لكن نقول هذا في سبيل الله. سبيل الجهاد. القتال يقول احسن الله اليك ان كان في ذهابي في مسألة المسجد القديم لكي احيي يعني الصلاة فيه فقد - 00:42:41
يكون مهجورا من كثير من الناس. هل يصلح؟ لا تفعل اذا مريت بالمسجد صلي عنده صلي فيه. اما تذهب اليه اليوم تروح تحييه بكرة تحيي قلبك. والله لا جيت المسجد ذا حياء قلبي ثم - 00:43:06
شوي شوي حتى الناس يتبركون به. هذا الواقع. والشيطان له خطوات في هذه المسألة. والتبرك مسألة خطيرة. تبرك مسألة خطيرة جدا نعم. يقول احسن الله واذكر اذكر لكم قصة. كنت في القصيم ايام شيخنا رحمه الله. فكنت في مكتب - 00:43:23
مكتبة اصور الاوراق وانا عند حاسب وكانت امر قديم فكانت الة الطابعة التصوير ذي من جنب المحاسب ارأيت صورا كثيرة فيها

تطلع وفيه شايب عاينت كذا يعني لقافة لكني استغربت الصور - 00:43:43
يوم شافني عاين قال شف تعرف ذا قلت لا قال هذا ابن سعدي ارتحت تصوير صور صور كثيرة من سعدي رحمه الله. صاحب التفسير كتابنا فقلت ليش ليش تصور هكذا؟ قال انت لاذبة. شف يعني نتلذذ بصورته - 00:44:09
وهو تعبير لنتبرك بصورته. قلت يا والدي ما كنت انا صغير. لما يصلح ذا هذا ما يجوز والله يوم شافني انكرت عليه ولما عليك اللي وراك ورح اطلع فعلى طول رحت كان هذا بعد العصر. في الدرس كتبت يا شيخ هنا السؤال. وكان شيخنا رحمه الله - 00:44:33
اول كل درس يستقبل ثلاث اسئلة اللي مكتوب الاسئلة ويرسلون هذا ولذلك تجدون في اسمه في الان في اليوتيوب اكتب الاسئلة الثلاثية الثلاثية شيخنا العثيمين اسئلة لذيذة ومتنوعة وعجايب الواحد يأنس بها يستأنس قبل ما يفل المعلومات اللي فيها - 00:45:00
فكتبت لشيخنا رحمه الله فلما قرأ السؤال فزع وارتاح وقال يجب على من عنده صورة ابن سعدي حفظا لجناب التوحيد وحفظا للشيخ رحمه الله ان ان يعبد. هذا معنى كلام شيخنا رحمه الله. ما يجوز. صور العلماء بالذات - 00:45:23
ما تعظم لا تعظم. بعض الناس يحط صورة جده حطها في المجلس هذا جدي وما ادري ايش واللي سووا اللي فعل ما يجوز حتى بالمقصود التبرك يجي شوي شوي شوي واول - 00:45:46
اول شرك وقع في الارض بسبب تصوير ود وسوار ويغوث ويعوق ناس وش سووا بهم؟ وناس صالحين صوروا تماثيلهم ترى مع التماثيل يعني صور اشكالا يعني اشكال مجسمة للاشخاص ثم طال عليهم الامد فعبدوه - 00:46:03
ادعى له ما له داعي هو قد افظل الى ما قدم. طيب ليش اذا صوته؟ ادعوا لفلان وبس. ليش يريد صورته؟ وبعظهم يحط صورة صورة الميت في خلفية الواتس اب - 00:46:21
بعضهم عقب ما متت حصلنا وكذا وكذا ويا ليت ويا ليت هذا من البلاء الجديد. اخر سؤال احسن الله اليك امرأة تسأل تقول ما رأي الشيخ في حكم تشقير الحواجب - 00:46:42
الله اعلم. هذا دائما جوابي لهذا السؤال. واشغلنا النسوان. لان فيها خلاف بين العلماء علما كبر. احد يجيز واحد لا والله ما عندي انا الله اعلم ما ادري - 00:47:00